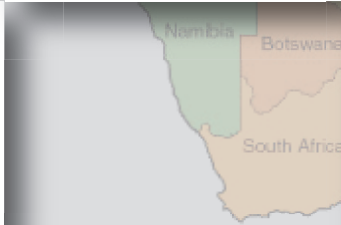


أعمال مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في حفظ المخطوطات في غرب إفريقيا



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خِزْمَةٌ مَسْبُورَةٌ... وَعِطَاءٌ مُسْتَبِيرٌ



أعمال مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في حفظ المخطوطات في غرب إفريقيا



أعمال مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في حفظ المخطوطات في غرب إفريقيا

مقدمة :

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي هو مركز خيرى غير ربحي. يحمل مسؤولية الحفاظ على أيّ مخطوط في العالم دون النظر إلى هويته الدينية أو العرقية، والعمل على نشره والتعريف به تحقيقاً لهدف مؤسسه السيد جمعة الماجد والمتمثل في قوله: "إن الكتاب أو المخطوط هو ملك للبشرية جمعاء، وليس حكراً أو ملكاً على من يخزنه ويقفل عليه"، وقوله أيضاً: "إنني مسؤول عن إنقاذ كل مخطوط أو كتاب في العالم يمكن أن أصل إليه". ومن جهة البحث العلمي والدراسة يقول: "إن الكتاب يجب أن يسافر للباحث والعالم، لا أن



يسافر الباحث والعالم للكتاب". ومن هذا المنطلق وتنفيذاً لما سيق، عمل المركز على محورين رئيسيين، وهما:

أولاً: حفظ التراث المخطوط من خلال معالجته وترميمه وتصويره.

ثانياً: إحياء التراث من خلال تحضيره للباحثين والدارسين لتحقيقه ونشره.

وسنركز في هذا البحث على المحور الأول، والمتمثل في أعمال المركز في حفظ المخطوطات في غرب إفريقيا في جمهورية مالي وموريتانيا.

أولاً: جمهورية مالي :

بدأ العمل في جمهورية مالي في عام 1997م في مدينة تمبكتو المدينة التاريخية، والتي تحتوي على معظم تراث غرب إفريقيا من المخطوطات، وقد قارب عددها 400000 ألف مخطوط موزعة على العديد من المكتبات الأهلية في المدينة وخارجها، إضافة إلى معهد أحمد بابا للدراسات والبحوث التابع لوزارة التعليم العالي:



- معهد أحمد بابا للدراسات والبحوث:



لقد تم تزويد المعهد في عام 1997 بوحدة ترميم للمخطوطات مع كل ما يحتاجه العمل من مواد وأدوات، وقد تم تركيب الأجهزة وتدريب العاملين على آليات العمل في المعهد، ومن ثم إخضاع بعض العاملين في المعهد لدورة تدريبية موسعة في دبي، تشمل التدريب على جميع أعمال الحفظ والمعالجة والترميم.

واليوم لدينا في المعهد مشروع كبير يتمثل في تصوير كامل مخطوطات المعهد تصويراً رقمياً، ومن ثم فهرستها وكذلك حفظ هذه المخطوطات ضمن علب حفظ تتميز بكافة المواصفات العالمية، وقد تم بالفعل تأسيس قسم للتصوير الرقمي تم تزويده بخمس وحدات تصوير رقمي مع كل ما يلزمها من معدات تخزين ومعالجة، كما تم تأسيس قسم لصناعة العلب، وقد تم تزويده أيضاً بكامل المواد والأدوات اللازمة لصناعة هذه العلب بالمواصفات العالمية، وكل هذا سوف يكون مدعوماً بدورات تدريبية في دبي على أعمال الترميم والحفظ وكذلك فهرسة المخطوطات.

- الرحلات الاستكشافية :



قام المركز، ومنذ عام 1997 م وحتى عام 2005م بالعديد من الرحلات الاستكشافية إلى تمبكتو للوقوف على حالة المخطوطات في المكتبات الأهلية؛ بغية الاتفاق مع أصحاب هذه المكتبات على وضع برنامج علمي لحفظ مخطوطاتهم بالطرائق العلمية الصحيحة، وتقديم يد المساعدة في هذا المجال.

ونتيجة لهذه الرحلات، تم وضع تصور كامل عن عدد المخطوطات الموجودة في هذه المكتبات، وعن ما تحتاجه من عمليات حفظ وترميم وتصوير.

- اتفاقية منظمة سافاما :



في عام 2005م تم تأسيس منظمة سافاما، والتي يرأسها السيد عبد القادر حيدرة، وهي منظمة أهلية معنية بالحفاظ على التراث الإسلامي في مالي، وقد تم التواصل معها والبحث في سبل العمل في الحفاظ على هذا التراث. وفي عام 2006م تم توقيع اتفاقية تعاون ثقافي بين مركز جمعة الماجد ومنظمة سافاما كان من نتائجها ما يلي:

- قام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع مكتبة ماما حيدرة، والتي قدمت الأرض ببناء مركز متكامل مؤلف من طابقين لحفظ مخطوطات تمبكتو؛ حيث احتوى هذا المركز على الوحدات التالية:



- وحدة الترميم اليدوي.



- وحدة الترميم الآلي.



- وحدة التصوير الرقمي.



- وحدة التجليد وصناعة علب الحفظ.



- مكتبة متنوعة.



- قاعة إنترنت.

وقد تم تزويده بكامل الأجهزة والمعدات والأدوات ومواد التشغيل، وكذلك تدريب العاملين فيه على كامل أعمال الحفظ والمعالجة والترميم للمخطوطات.



وبالفعل، فقد قام هذا المركز ومنذ تأسيسه بالتعاون مع السيد عبد القادر حيدرة صاحب مكتبة ماما حيدرة بإنقاذ عشرات الآلاف من المخطوطات في مكتبات تمبكتو، وقد تركز العمل فيه على محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: مهني، ويقوم على تنظيف المخطوطات، ومن ثم ترميمها وصناعة علب الحفظ لها وأخيراً تصويرها.

المحور الثاني: علمي، ويقوم على تسجيلها ومن ثم فهرستها إلى أن توقف العمل به في الأحداث الأخيرة من عام 2012م وإلى يومنا هذا.

- مشروع اللوكسمبورغ:



في عام 2009م تم اختيار مركز جمعة الماجد للتعاون مع مشروع مالي 15 لحفظ مخطوطات تمبكتو، والذي

مولته مملكة اللوكسمبورغ؛ حيث يهدف المشروع الى ما يلي:

- تسجيل 100000 مائة ألف مخطوط من مختلف مكتبات تمبكتو المهمة في قوائم.

- اختيار 10000 عشرة آلاف من المخطوطات المهمة من المجموعة التي تم تسجيلها.

- فهرسة 10000 آلاف مخطوط باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

- إدخال قوائم الفهرسة باللغات الثلاث إلى الحاسب.

- حفظ 10000 آلاف مخطوط (تنظيف - صناعة علب).

- تصوير 2000 مخطوط رقمياً من المخطوطات المهمة الموجودة في مجموعة العشرة آلاف،



وقد تم الاتفاق مع إدارة المشروع على تولى مركز جمعة الماجد الإشراف على جميع أعمال مشروع مالي 15؛ لحفظ مخطوطات تمبكتو من خلال اتفاقية تعاون تم توقيعها مع هذه الإدارة؛ حيث قام المركز بالأعمال الآتية:

- وضع كامل الدراسات العلمية والتنفيذية التي سينفذ بموجبها المشروع.

- اختيار فريق عمل خاص بالفهرسة والانتقاء من المتخصصين في المخطوطات علمياً من تمبكتو.

- إخضاع هذا الفريق إلى دورة تدريبية في تمبكتو تقوم على ما يلي:

- معايير انتقاء المخطوطات.

- معايير حفظ المخطوطات.

- معايير تصوير المخطوطات.



- إصدار بطاقة فهرسة موحدة للمشروع مع بطاقة التسجيل.

- اختيار 30 مكتبة من المكتبات المهمة في تمبكتو لتسجيل 100000 ألف مخطوط ضمن قائمة.

- اختيار فريق عمل التسجيل الذي تم تقسيمه إلى فريقين رئيسيين: الأول تابع لمركز أحمد

بابا، ويقوم بتسجيل 15 مكتبة من المخطوطات التي تم تحديدها، والثاني تابع لمنظمة

سافاما، ويقوم أيضاً بتسجيل 15 مكتبة من المخطوطات التي تم تحديدها.

- اختيار فريق عمل خاص بالحفظ والتصوير من المتخصصين في هذا المجال من مركز

أحمد بابا ومنظمة سافاما، والذي تم إخضاعه إلى دورة تدريبية موسعة في دبي على جميع

هذه الأعمال.

- تنظيم دورة في تمبكتو على أنواع الخطوط في

المخطوطات العربية والإسلامية، ودورة أخرى على فنون

هذه المخطوطات.



وقد قطع المشروع شوطاً كبيراً في العمل حسب

الخطة المتفق عليها إلا أنه وللأسف توقف مع الأحداث الأخيرة التي وقعت في تمبكتو عام 2012م، وعلى الرغم من ذلك، فإن العمل على إحياء هذا المشروع قد بدأ وسيطلق من جديد في القريب العاجل.

وتأسيساً لما ورد، فإن مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يتقدم بالشكر الجزيل إلى مملكة اللوكسمبورغ على هذا العطاء العظيم، وعلى اهتمامها في الحفاظ على التراث الإنساني، كما أنه يشكر إدارة مشروع مالي 15 لحفظ مخطوطات تمبكتو لاختيارها له؛ ليكون مشرفاً على هذا المشروع، متمنين أن يستمر هذا التعاون لإنقاذ هذا التراث من التلف والضياع.

- نقل مخطوطات تمبكتو إلى العاصمة باماكو؛

إن الكارثة التي حلت بمدينة تمبكتو بعد الانقلاب العسكري الذي حصل في مالي في 21 مارس 2012م بقيام الجماعات المتشددة بالهجوم على العديد من كبرى مدن الشمال في مالي مثل: غاو وكيدال وتمبكتو، وإعلانهم قيام دولة الأزواد في شمال مالي في شهر إبريل 2012م، وعندها بدأت المعاناة من أفكار هذه الجماعات على جميع الأصعدة فدمروا الأضرحة والمقامات والزوايا وصولاً إلى المكتبات. ومن هنا استشعر السيد جمعة الماجد الخطر الذي يمكن أن تتعرض له مخطوطات المدينة، وأن الأذى سوف يطالها لا محال، ويمكن أن تتهب أو تحرق، وبخاصة بعد أن لاحت بوادر نشوب حرب في تلك المنطقة لاستعادتها بالتعاون مع الجيش الفرنسي، وبناء على هذا الوضع المقلق، فقد قام بتوجيه دعوة للسيد عبد القادر حيدرة رئيس منظمة ساقاما لتدارس الأمر، وإيجاد السبل الكفيلة لحماية هذه المخطوطات. وفعلاً أرسلت الدعوة إلى السيد عبد القادر حيدرة، وقد وصل إلى دبي في تاريخ 2012/9/1م. فاجتمع مع السيد جمعة الماجد، وتم في هذا الاجتماع مناقشة الوضع في تمبكتو وحال المخطوطات بها، وكانت الصورة التي قدمها عبد القادر حيدرة عن المدينة تفيد بأن الوضع مأساوياً؛ حيث قامت المجموعات المسلحة بنهب جميع محتويات المكتبات في تمبكتو من كمبيوترات ووحدات تصوير وأثاث، وكل ما وقعت عليه أيديهم، إلا أن الشيء الجيد هو أن أصحاب هذه المكتبات قد قاموا بتفريغ جميع هذه المكتبات من المخطوطات قبل إحكام السيطرة على المدينة ووضعها في البيوت بطرود تخزين سيئة إما في صناديق خشبية أو معدنية.



ومع هذا الإجراء قال السيد جمعة الماجد: " هذا لا يكفي مازالت هذه المخطوطات في دائرة الخطر، ولا بد من نقل هذه المخطوطات من تمبكتو إلى العاصمة باماكو بأي طريقة كانت، وأنا على استعداد تام لتحمل هذه المسؤولية، وعليك يا سيد عبد القادر أن تجد الطريقة المناسبة لتنفيذ هذا العمل، وكبداية هذه 30000 ثلاثين ألف دولار لتبدأ عملك.

وقد كان توجيه السيد جمعة الماجد أيضاً بأن يقوم عبد القادر بالاتصال بالمؤسسات العالمية والملاحق الثقافية للسفارات في باماكو، وأن يشرح لهم ما قام به من عمل لعله يجد من يمد له يد المساعدة، وإن لم يجد، فقد تكفل السيد جمعة الماجد بإتمام هذا الأمر على نفقته.

قام السيد عبد القادر بالاتصال بعشرات المؤسسات في العالم والملاحق الثقافية كما طلب منه السيد جمعة الماجد، وعرض عليهم الكارثة التي تتعرض لها مخطوطات تمبكتو، ومدى الحاجة الملحة لنقلها الى أماكن آمنة لتفادي الأخطار التي يمكن أن تصيبها، وقد لبث بعض المؤسسات هذا الطلب وساعدت في هذا المشروع، وهذه المؤسسات هي:

1 - مؤسسة فورد من الولايات المتحدة الأمريكية.

2 - مؤسسة برنس كلوس من إيرلندا.

3 - مؤسسة دون من إيرلندا.

4 - وزارة الخارجية في إيرلندا.

5 - سفارة ألمانيا في باماكو.



وبالفعل، فقد تم نقل ما يقارب 370000 ألف مخطوط؛ أي كل مخطوطات تمبكتو تقريباً، ولم يتعرض أي مخطوط للأذى، وهي الآن في باماكو بأمان. وكما شاهدنا على شاشات المحطات الفضائية كيف أحرق المسلحون كل شيء قبل خروجهم من المدينة، ومن بينها

عشرات المخطوطات التي كانت في قاعة العرض في معهد أحمد بابا، ولو كانت المخطوطات الأخرى موجودة في المدينة لنهبتها هذه المجموعات أو أحرقتها.

واليوم كل هذه المخطوطات موجودة في أماكن حفظ جيدة، وهي في أمان تام في مدينة باماكو تنتظر العمل الجاد على تسجيلها وفهرستها وتصويرها وحفظها، وقد بدأ مركز جمعة الماجد بأول الخطوات في فهرسة هذه المخطوطات راجياً أن تلحقها خطوات أخرى بالتعاون مع المؤسسات المعنية بهذا الشأن في العالم.



ثانياً : جمهورية موريتانيا :

تحتوي جمهورية موريتانيا على 40000 ألف مخطوط حسب آخر الاحصائيات الحكومية، وهي تتوزع على العديد من المدن والأقاليم الموريتانية، وأهم هذه المدن هي شنقيط وتيشيت وناكشوط، وقد كان لمرکز جمعة الماجد دوراً فاعلاً في إنقاذ آلاف المخطوطات في مختلف المواقع.

- الملتقى الدولي حول مخطوطات موريتانيا :

- بدأ العمل الفعلي لمرکز جمعة الماجد في جمهورية موريتانيا في العام 2002م من خلال توجيه الدعوة له كمركز خبير في مخطوطات غرب إفريقيا من طرف البنك الدولي الذي قدم لحكومة موريتانيا منحة مالية بقيمة 2000000 مليون دولار لإنقاذ التراث الموريتاني مناصفة بين التراث المخطوط، وأيضاً التراث العمراني، وقد نظم ملتقى دولي حول المخطوطات الموريتانية في شهر إبريل من عام 2002م، وكان مركز جمعة الماجد من الجهات المعنية في وضع خطة متكاملة لإنقاذ التراث المخطوط في موريتانيا، والإشراف على تنفيذها، وكانت هذه الخطة على النحو الآتي:
- تشكيل فرق بحث عن المخطوطات في كامل الجغرافيا الموريتانية، والقيام باحصائها وتسجيلها في قوائم وتحديد أماكن تواجدها.
- تصوير هذه المخطوطات رقمياً بأماكن تواجدها. ومن ثم تجميع هذه الصور في مكان واحد؛ ليكون مركزاً لمخطوطات موريتانيا للبحث والدراسة.
- العمل على حفظ هذه المخطوطات في أماكن تواجدها من خلال وضع كل مخطوط في علبة حفظ خاصة به لحمايته من شروط المناخ القاسية المحيطة به.



- مخطوطات مدينة تيشيت :

تقع مدينة تيشيت في الصحراء الموريتانية، وتبعد عن العاصمة نواكشوط ما يزيد عن 700 كم، ويتطلب الوصول إليها اليوم ما يزيد عن 20 ساعة. وقد كانت هذه المدينة من أهم المدن تاريخياً في موريتانيا، وهي تحتوي اليوم على 10000 آلاف مخطوط، إلا أنها تعيش ظروف حياتية صعبة جداً، وكانت أول زيارة لمركز جمعة الماجد لها في عام 2006م، وقد وجدناها مدينة منسية بلا كهرباء وبلا ماء وبلا طريق يمكن الوصول إليها عن طريقه؛ حيث هجرها سكانها، ولم يبق بها سوى 1300 شخص بين امرأة ورجل وطفل.

وقد كان الهدف من الزيارة هو الاطلاع على حال المخطوطات فيها، والتعرف على أصحاب المكتبات هناك. وبالفعل، فقد تم هذا الأمر، وكانت حالة المخطوطات في طريقها للهلاك والفاء؛ حيث تم الاتفاق مع 6 مكتبات من أصل 8 مكتبات على تنفيذ خطة لإنقاذ مخطوطات مكتباتهم حسب ما تقتضيه الحاجة، وضمن الإمكانيات المتاحة، فقد قام المركز بالأعمال الآتية:



- القيام ببناء مركز لحفظ هذه المخطوطات في المدينة بمساحة 1002م مزود بالكهرباء عن طريق مولد كهربائي مع تركيب المكيفات في الوحدات المختلفة، وكل ما يحتاجه من أثاث مكتبي.

ويحتوي المركز على الوحدات التالية:

- وحدة التخزين: تم تزويدها بالخزائن الحديدية المطلوبة.

- وحدة التصوير الرقمي: تم تزويدها بأربع وحدات تصوير مع الكمبيوتر الخاص بها ووسائط التخزين.

- وحدة صناعة علب الحفظ: تم تزويدها بجميع المواد والأدوات الخاصة بصناعة هذه العلب.





- نقل ما استطعنا نقله من المخطوطات إلى هذا المركز، ووضعه في خزائن حديدية؛ حيث كل صاحب مكتبة يمتلك مفاتيح خزائن مخطوطاته.



- تصوير المخطوطات تصويراً رقمياً وتخزينها في وسائط التخزين الرقمية.



- صناعة علب حفظ لهذه المخطوطات.



- تنظيم دورة عملية لفريق العمل في المدينة على جميع تلك الأعمال، وقد تم حفظ وتصوير جميع المخطوطات التي تم اختيارها والبالغة 3000 آلاف مخطوط.

- تعقيم جميع المخطوطات التي تواجدت في المركز.

- المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية في نواكشوط :

يحتوي المعهد على 1500 مخطوط على الميكروفيش و200 مخطوط أصلي، وقد تم العمل على إنجاز ما يلي:

- تحويل جميع المخطوطات من على الميكروفيش إلى الصور الرقمية.
- تصوير جميع المخطوطات الأصلية تصويراً رقمياً؛ حيث تم تزويد المعهد بوحدة تصوير رقمي.



- صناعة علب حفظ لجميع المخطوطات، وقد تم تزويد المعهد بكامل المواد والأدوات الخاصة بصناعة هذه العلب.

- تنظيم دورة عملية للكادر الفني في المعهد على جميع تلك الأعمال.



وقد تم إنجاز حفظ وتصوير جميع المخطوطات الأصلية إلا أن مخطوطات الميكروفيش مازالت على حالها لأسباب تتعلق بالمعهد.



**Juma Al Majid Center
for Culture and
Heritage - Dubai**

Works of Juma Al Majid Center for Culture and Heritage in preserving manuscripts in West Africa



Works of Juma Al Majid Center for Culture and Heritage in preserving manuscripts in West Africa

Introduction

Juma Al Majid Center for Culture and Heritage in Dubai is a charitable institution, takes the responsibility for preserving manuscripts in the world , regardless to religious or ethnic identity, trying to spread them to achieve the goal of its founder, Mr. Juma Al Majid , who says



that "the book or manuscript should reach to all mankind and not restricted to one person" and he also says "I am responsible for saving every manuscript or book in the world that can have access to it. "and from his point of view "the book must travel to the researcher and the scholar, and not the opposite", hence, the Center focused on two main points :

First: Preserving manuscript heritage through restoration, processing and photocopying.

Second: Heritage revival through preparing it for researchers and scholars for verifying and publishing.

The work of the center in preserving the manuscripts in West Africa in the Republic of Mali and Mauritania.

First: the Republic of Mali:

Work began in Mali in 1997 in the city of Timbuktu, the historic city, which contains most of the heritage of the West African manuscripts which contains about 400,000 manuscripts distributed in many private libraries inside and outside the city, in addition to Ahmed Baba Institute for Studies and Research-Ministry of Higher Education.



Ahmed Baba Institute for Studies and Research



This institute was provided in 1997 with a unit of restoration of manuscripts with full materials and tools that have been fixed. The staffs have been trained there and also some of them attended an expanded training course in Dubai in restoration, conservation and processing of manuscripts.

Today we have a major project in this institute. It is photocopying all the manuscripts digitally, cataloging them and then keeping them in cases that characterized by all international standards. A department of digital photocopying has already been established and supplied with five units for digital photocopying with all needed tools and equipment. As well as a department of cases manufacturing was established and provided by all materials and tools required for manufacturing cases in international standards. All this will be supported by training courses in Dubai on the conservation and restoration, as well as cataloging of manuscripts.

Exploratory voyages:



The Center since 1997 till 2005 had many exploratory voyages to Timbuktu to find out the status of manuscripts in private libraries in order to deal with the owners of these libraries to develop a scientific program to save the manuscripts in good scientific ways, and trying to help them in this field.

Regarding all of these exploratory voyages the center got an idea about number of manuscripts in all libraries and what they need such as conservation and scanning.

Agreement of Savama Organization

Savama organization was established in 2005, headed by Mr. Abdul Qader Hydra, a non-governmental organization concerned in preserving the Islamic heritage in Mali, in 2006 a cultural cooperation agreement between Juma Al Majid center and Savama Organization signed. As result:



- Juma Al Majid Center for Culture and Heritage, in collaboration with the Mamma Haidara Library which provided the land, established an integrated center with two floors to save Timbuktu manuscripts, where this center contains the following Units:



- Unit for Automatic Restoration.



- Unit for Manual Restoration.



- Unit for Digital Photocopying.



- Binding Unit and Manufacturing Conservation Cases



- Internet Hall.



- Library

This institute has been provided with full equipment, tools and materials as well as training its staff on the works of conservation, processing and restoration of manuscripts. In fact, this center since its establishment and in collaboration with Mr. Abdul Qader Hydra, the owner of Mamma Haidara Library, saved tens of thousands of manuscripts in the libraries of Timbuktu, the work focused on two main points:



The first one is professional based on cleaning manuscripts and restoring them, manufacturing conservation cases and finally photocopying them.

The second is practical based on recording and cataloging them.

Luxembourg Project

Juma Al Majid Center has been chosen to cooperate with Mali Project 15 to save Timbuktu manuscripts, which is funded by the



Kingdom of Luxembourg. The project aims to achieve the following:

- Registration of 100,000 manuscripts in lists from various significant libraries in Timbuktu.
- Choosing 10,000 significant manuscripts from the group that has been registered
- Cataloging of 10,000 manuscripts in Arabic, French and English languages.
- Conservation of 10,000 manuscript (cleaning – manufacturing cases)
- Photocopying of 2000 manuscript digitally among the group of



10000 important manuscripts.

It has been agreed with the administration of the project that Juma Al Majid Center will take the responsibility of supervision for all works of Mali Project 15 to save Timbuktu manuscripts through a cooperation agreement signed between both sides, where the Center has the following works:



- Preparing the scientific studies for implementation of the project.
- Choosing the team of catalogers and specialists in manuscripts from Timbuktu.
- Subjecting this team for a training course in Timbuktu on the following:
 - Standards for selection of manuscripts
 - Standards of saving manuscripts
 - photocopying manuscripts



- Issuing a unified index card for the project with the recording card.
- Selection of 30 libraries in Timbuktu to record 100,000 manuscripts in the list.
- choosing the team of recording, which was divided into two parts, first belonging to Ahmed Baba Centre and the second belonging to the Savama Organization.
- Choosing the team of conservation and photocopying specialists from Ahmed Baba Center and Savama Organization whom they were subjected to an expanded training course in Dubai on all these works.
- Organizing a course in Timbuktu on the types of calligraphies of the Arabic and Islamic manuscripts and another course in the art of

these manuscripts.

The project passed a long way to work according to the plan agreed upon , but unfortunately stopped with the recent events that took place in Timbuktu in 2012 , but the work on this project has been revived and will be launched again very soon.

Juma Almajid Center highly appreciate all efforts which is funded by the Kingdom of Luxembourg to save the Humanity Heritage at this area and a lot of thanks to Administration of Mali Project 15 for Timbuktu manuscripts restoration to choose Juma Almajid Center as a consultants and Organizing this project .



We wish to continue in this corporations to save and rescue the Humanity Heritage .

Shifting the manuscripts of Timbuktu to the capital Bamako

The disaster that was happened in the city of Timbuktu after the military coup that took place in Mali on March 21, 2012, where the militant groups attacked many of the major cities of the north of Mali, such as Gao, Kidal and Timbuktu and their declaration of the State of Azooad in northern Mali in April 2012, they began to destroy shrines, churches and libraries , hence, Mr. Juma Al Majid felt the danger that can be happened to the manuscripts of the city which can be stolen or burned so he asked Mr. Abdul Qader Haydra, head of Savama Organization to discuss the matter and find ways to protect these manuscripts



Actually an invitation sent to Mr. Abdul Qader Hydra and he arrived to Dubai on 1 \ 9 \ 2012 and met with Mr. Juma Al Majid, they discussed the situation in Timbuktu and the state of the manuscripts there, where the armed groups stole all the possessions of the libraries in Timbuktu, such as computers, units of photocopying and furniture etc., but the good thing was that the owners of these libraries shifted

the manuscripts of all these libraries to their homes with bad conditions of storage, they put them either in wooden or metal boxes, with this procedure, Mr. Juma Al Majid said that "this is not enough to save the manuscripts there, because they are still in danger and have to be shifted in any way from Timbuktu to the capital Bamako, and I'm fully prepared to carry this responsibility" so he asked Mr. Abdul Qader to find the appropriate way to carry out this task and he gave him \$30,000 to start his work.

As a request of Mr. Juma Al Majid, Mr. Abdul Qader contacted many of the institutions and cultural bodies in the world and explained to them the disaster of Timbuktu manuscripts and the urgent need to present their help to shift them to safe places, some of the institutions have responded to that require and helped to carry out this project and these institutions are:

- 1 - Ford Institution from the United States of America
- 2 - Prince Claus Institution from Ireland
- 3 - Dawn Institution from Ireland
- 4 - The Ministry of Foreign Affairs - Ireland
- 5 - German Embassy in Bamako



In fact, about 370,000 manuscripts had been shifted from Timbuktu to Bamako safely.



Today, all of these manuscripts exist in good places in the city of Bamako and Juma Al Majid Center began to catalog them.

Second: Republic of Mauritania:

Republic of Mauritania contains about 40,000 manuscripts according to the latest governmental statistics, which are distributed to many of the cities and regions of Mauritania. The most important cities are Chinguetti, Tichit and Nouakchott. Juma Al Majid Center had an active role in saving thousands of manuscripts in various places.

- International Forum on manuscripts of Mauritania:

The actual work of the Juma Al Majid Center Began in the Republic of Mauritania in 2002 by inviting it as an experienced center in manuscripts of West Africa through the World Bank, which gave the government of Mauritania grant worth \$2,000,000 to save the Mauritania heritage, equally between the heritage of the manuscripts and the architectural heritage. An International Forum was organized about the Mauritanian manuscripts in April 2002, Juma Al Majid Center put a plan to save the heritage of the manuscript in Mauritania. This plan was as following:

- Preparing the teams to search for manuscripts in Mauritania and registering them in the lists as well as determining their locations.
- Photocopying these manuscripts digitally and then collecting them in one place to be the Center of Mauritania Manuscripts for Research and Study.
- Saving these manuscripts in their locations through putting each manuscript in a case to save and protect it against the climate conditions surrounding it.



- Manuscripts of Tichit:

The town of Tichit is in the Mauritanian desert and away from the capital of Nouakchott more than 700 km.

This city was considered one of the most important cities historically in Mauritania, which now contains 10,000 manuscripts, but its living conditions are very difficult. The first visit of Juma Al Majid Center was in 2006, we found it lifeless city with no electricity, no water and no way can be accessed, where the population abandoned the city and only 1,300 inhabitants remained there.

The aim of the visit was to find out the manuscripts and to meet the owners of the libraries. Actually the center agreed with 6 libraries out of 8 to implement a plan to save the manuscripts within the available conditions, the Center did following actions:



- Building a center in the city for conservation of manuscripts, with an area of 100 m² provided with electricity by a generator with the installation of air-conditioners in the different units, as well as all needs of furniture



- The center contains the following units:
 - Storage Unit which is provided with iron cupboards.
 - Unit for digital photocopying provided with four units with computers and storage machines.



- Shifting the manuscripts to the center and put them in iron cupboards, and every library's owner has a key for his manuscripts' cupboard.



- Photocopying manuscripts digitally and storing them in digital storage media.



- Unit for cases conservation industry.



- Sterilization all of the manuscripts in the center
Organizing a training course for the team work in the city for all those works.

All the manuscripts that have been selected (about 3000 manuscripts) have been preserved and photocopied.

- Higher Institute for Islamic Studies and Research in Nouakchott :

This institute contains 1500 manuscripts on microfiche and 200 original manuscripts .

It has been working to accomplish the following:

- Transferring all the manuscripts of the microfiche to digital copies.
- Photocopying all the original manuscripts digitally.



- Manufacturing the cases to save all manuscripts .
- Organizing a technical course for the staff of the institute on all those works.



Preserving and photocopying all the original manuscripts has been completed but the microfiche still intact due to some reasons related to the institute.

Travaux de Juma Al-Majid centre en l'ouest d'Afrique.

Juma Al Majid centre de la culture et du héritage à Dubaï, il est le centre qui a des buts non lucratif de bienfaisance , le centre assume la responsabilité de maintenir un manuscrit dans le monde , sans égard à l'identité de religieux ou ethnique , M. Juma Al Majid dit que le livre ou manuscrit pour toute l'humanité , et il a aussi dit: Je



suis responsable de la sauvegarde tout manuscrit ou un livre dans le monde qui peut le faire .

Pendant ce temps la recherche scientifique et l'étude indique que le livre doit voyager pour le chercheur , et non le chercheur voyage pour le livre, les objectifs du centre sont:

1re: Conserver manuscrit par la restauration et de la transformation et filmé

2e: Héritage revival grâce à une préparation pour les chercheurs et les universitaires,

Le travail du centre à garder les manuscrits en Afrique de l'Ouest au Mali et en Mauritanie

la République du Mali :

Les travaux ont commencé en Mali en 1997 dans la ville historique de Tombouctou , qui contient la plupart de l'héritage ouest africaine environ 400 000 de manuscrits réparties sur de nombreuses bibliothèques dans la fonction et à l'extérieur de la ville , en plus de l'Institut Ahmed Baba pour les études et la recherche du ministère de l'enseignement supérieur :



- Ahmed Baba Institut d'études et de recherche :



On a fourni pour l'Institut en 1997 avec une unité de la restauration des manuscrits, avec tout ce qui est nécessaire pour travailler des matériaux et des outils, ont été installés le matériel et la formation du personnel sur le mécanisme d'action de l'Institut, puis en soumettant une partie des travailleurs de l'Institut de formation élargie à Dubaï sur tous les actes de la conservation, la réhabilitation et la restauration.

Aujourd'hui, il est devenu notre projet majeur dans cet institut. Et copier tous les manuscrits photographiés numériquement et catalogués, et sauver des manuscrits dans des boîtes comportant toutes les normes internationales,

Adéjà été la mise en place de Département de l'imagerie numérique, et on a été fourni avec cinq unités de la photographie numérique, Avec tout ce que vous avez besoin de matériel de stockage et de transformation,

On a été créer aussi un département pour la fabrication de boîtes qui a été également fournis avec des matériaux pleins et les outils nécessaires à la fabrication de ces boîtes par toutes toutes les normes internationales.

Tout cela sera pris en charge par des cours de formation à Dubaï sur la conservation et de restauration, ainsi que catalogue des manuscrits.

Expéditions:



Le travail du centre des expéditions depuis 1997 pour 2005 à Tombouctou pour vérifier l'état de manuscrits dans les bibliothèques admissibilité, pour sauver les manuscrits méthodes scientifiques sont correctes,

Les résultats de ces voyages été conçues pour le nombre total de manuscrits dans les bibliothèques et ce dont vous avez besoin à l'exploitation de la conservation et de la restauration et de la photographie.

- Convention de l'Organisation Savama:

En 2005, il a été le fondateur de l'Organisation des Savama et dirigée par M. Abdelkader Hydra, une organisation non-gouvernementale qui s'occupe de préserver le patrimoine islamique au Mali a été en communication avec lui en 2006, un accord a été signé la coopération culturelle entre le Juma Al Majid Centre et l'Organisation de Savama,:



- Le Centre Juma Al Majid culture et du patrimoine en collaboration avec la Bibliothèque de Hydra, qui a fourni le terrain pour construire un centre intégré pour un à deux étages manuscrits de Tombouctou. Sauvegarder, il contient les modules suivants:



- Unité pour la restauration automatique



- Unité pour la restauration de manuel



- Unité pour La photographie numérique unifiée



- Unité l'industrie des boîtes pour les Conservations



- Salle Internet



- Bibliothèque Divers

A été muni de dispositifs de formation complets ainsi que ses employés, et a ce centre depuis sa création, et en collaboration avec M. Abdelkader Hydra libraire sauvé des dizaines de milliers de manuscrits dans les bibliothèques de Tombouctou a été axée sur le travail:

Le première axe (professionnel), qui est basé sur les manuscrits et puis restaurée et l'industrie de la conservation des boîtes a finalement photographié.

Le deuxième axe est (scientifique) il ensuite indexé



Jusqu'à arrêter le travail au centre parce que événements récents en 2012 et à ce jour.

LUXEMBOURG du projet:

En 2009 a été choisi Juma Al Majid Centre pour la coopération avec le Mali 15 projet de sauvegarde des manuscrits de



Tombouctou, qui est financé par le Royaume de Luxembourg où le projet est destiné à l'adresse suivante:

- L'enregistrement de 100.000 manuscrits de différentes bibliothèques de Tombouctou tâche.
- Choisissez parmi 10 000 manuscrits du groupe de travail qui ont été enregistrés
- Indexation 10.000 manuscrits en arabe, français et anglais
- L'introduction de l'indexation de l'utilisateur en trois langues à l'ordinateur
- Enregistrer 10.000 manuscrit (nettoyage - boîtes de l'industrie)



- Photocopier 2000 manuscrits manuscrits numériquement importantes du Groupe des Dix milliers



Il a été convenu avec l'administration du projet à Juma Al Majid Centre assumer la supervision de tous les projets du Mali 15 pour sauver les manuscrits de Tombouctou à travers un accord de coopération a été signé avec cette administration où le Centre a les actions suivantes:

- Réaliser des études scientifiques et que l'exécutif sera mis en œuvre dans le cadre du projet
- Choisissez votre indexation de l'équipe et la sélection de spécialistes des manuscrits scientifiques de Tombouctou
- Soumettre cette équipe pour une session de formation à Tombouctou sur les points suivants:
 - Critères de sélection des manuscrits
 - Normes de sauvegarde des manuscrits
 - Normes tournage manuscrits



- Sélection d'une bibliothèque de 30 bibliothèques dans la mission de Tombouctou pour enregistrer 100.000 manuscrit sur la liste.

Sélectionner d'un groupe de travail, enregistrement qui a été divisé en deux Principales première appartient au Centre Ahmed Baba qui enregistré les manuscrits de quinze bibliothèques a été identifié et la deuxième faite partie de l'organisation de Savama qui enregistre les manuscrits de quinze bibliothèques a également été identifié.

Organisations des cours a Tombouctou sur les types de Colligraphie dans les manuscrits arabes et islamiques et d'autres cours dans l'art de ces manuscrits

Le projet a été coupée un long chemin à travailler selon le plan convenu, mais, malheureusement arrêté avec les récents événements qui ont eu lieu dans

Tombouctou en 2012, mais le travail sur ce projet a été relancé et a été commencé à nouveau.

Et Juma Al Majid Centre de la Culture et du héritage tient à remercier le Royaume de Luxembourg sur l'offre de la grande et de l'intérêt dans la préservation du héritage de l'humanité, et le centre grâce Gestion de projet Mali 15 pour enregistrer les manuscrits de Tombouctou sur le choix de Juma Al Majid Centre pour le superviseur de ce projet et nous souhaitons que cette coopération continuera à sauvegarder ce héritage de dommages et de pertes



Transfert les manuscrits de Bamako

La catastrophe qui s'est abattue sur la ville de Tombouctou après le coup d'Etat militaire qui a eu lieu au Mali en 21 Mars 2012,, les groupes militants a attaqué la plupart des grandes villes du nord comme le Mali, Gao et Kidal et Tombouctou, Il été la destruction de nombreuses bibliothèques, M. Juma Al Majid envoyée à M. Hydra pour étudier à la protection de ces manuscrits.



M. Abdelkader est arrivé à Dubaï sur 1 \ 9 \ 2012 et a rencontré M. Juma Al Majid pour discuter de la situation à Tombouctou. Le cas des manuscrits là-bas et la situation était tragique, où les groupes armés ont pillé tous les contenus des bibliothèques de Tombouctou, mais il est bien, c'est que les propriétaires de ces bibliothèques a déchargé tous ces bibliothèques de manuscrits, et reposé dans les conditions d'accueil de stockage trop mal non plus dans des boîtes ou métal bois, croyait que M. F danger sur ces manuscrits. Et demander le transfert des manuscrits de Tombouctou à Bamako, la capitale et sa

charge les frais de transfert M. Juma de ces manuscrits.

M. Abdul Kader Haidara contacté beaucoup d'institutions dans le monde pour déplacer les manuscrits en lieu sûr.

Certains institutions ont aidé à ce projet, comme:

- 1 - La Fondation Ford aux Etats-Unis d'Amérique
- 2 - La Fondation Prince Claus Irlandaise
- 3 - La Fondation Don Irlandaise
- 4 - Le Ministère des Affaires étrangères - de l'Irlande
- 5 - L'Ambassade d'Allemagne à Bamako



Il a été le transfert d'environ 370 000 manuscrits de manuscrits de Tombouctou, sont en sécurité là-bas. Les hommes armés ont tout brûlé avant leur sortie de la ville, dont des dizaines de manuscrits qui se trouvaient dans la salle d'exposition à l'Institut Ahmed Baba.



Aujourd'hui, ces manuscrits trouvés dans de bons endroits pour sauver, dans la ville de Bamako, en attendant le travail sur le enregistré et catalogué, photographié et enregistré,

Le Centre de Juma Al Majid a commencé dans l'indexation de ces manuscrits, qui souhaitent coopérer avec les institutions concernées sur cette question dans le monde.

République islamique de Mauritanie:

Mauritanie comprend 40.000 manuscrit selon les dernières statistiques du gouvernement, qui sont distribués à un grand de villes et régions de la Mauritanie et le plus important d'entre eux sont les villes de Chinguetti et Tichit et Nouakchott

Juma Al Majid Centre a joué un rôle actif pour sauver des milliers de manuscrits dans divers lieux.

Forum international sur les scripts Mauritanie:

- Le centre de Juma Al Majid A commencé à travailler en Mauritanie en 2002, il a invité comme un centre d'un expert en manuscrits Afrique de l'Ouest par la Banque mondiale, qui a présenté au gouvernement de la Mauritanie, une subvention de 2.000.000 millions de dollars pour sauver le patrimoine de la Mauritanie, répartis à parts égales entre l'héritage du manuscrit, ainsi que du patrimoine architectural.

Le Centre a participé à un forum international sur les manuscrits de la Mauritanie en Avril 2002.

Le Juma Al Majid Centre s'intéresse à l'élaboration d'un plan intégré pour sauver le patrimoine du manuscrit en Mauritanie, et ce plan était le suivant.:

- Formez une équipes de recherche des manuscrits, en Mauritanie et faire tout le recensement et l'enregistrement.
- Change ces manuscrits de documents numériques dans les lieux de leur présence et ensuite assembler ces images en un seul lieu à être le centre de manuscrits Mauritanie pour la recherche et l'étude.
- Travailler pour sauver ces manuscrits dans leur position. Et enregistrer chaque manuscrit dans une boîte de sauver sa propre pour le protéger.



Manuscrits de Ville Tichit :

La ville de Tichit dans le désert mauritanien et loin de la capitale, Nouakchott, plus de 700

Mais il faut y accéder dès aujourd'hui pour plus de 20 heures

Cette ville était l'une des villes les plus historiques de la Mauritanie , qui contient maintenant 10 000 mille manuscrit ,

le Juma Al Majid centre l'a visite en 2006 , nous avons trouvé la ville n'a pas d'électricité et pas d'eau et pas de route .

Une population de 1.300 personnes .

Le but de la visite était de voir si les manuscrits et d'identifier les propriétaires des bibliothèques et il a déjà été, et ce fut le cas des manuscrits sur la voie de la destruction

Juma Al Majid Centre convenu avec les bibliothèques 6 de 8 bibliothèques , sur la mise en œuvre du plan pour sauver les bibliothèques de manuscrites

- le Centre a fait :

Construire un centre pour la conservation de ces manuscrits dans la ville, avec une superficie de 100 m² fournisseur d'électricité, grâce à l'installation d'un générateur d'air conditionné, et tout ce qu'il a besoin de meubles de bureau .

Centre contient sur:

- Unité de stockage
- Unité de d'imagerie numérique





- Transférer des manuscrits au centre et les mettre dans un coffre.



- Photographier et enregistrer les manuscrits sur des supports de stockage numérique.



- Industrie des boîtes pour sauver ces manuscrits



- Stériliser tous les manuscrits qui existaient au centre
- L'organisation de cours pratiques pour les travailleurs de la ville, tous ces actes.

Il a été enregistré et photographié tous les manuscrits qui ont été sélectionnés et environ 3000 manuscrits

Institut supérieur d'études et de recherches islamiques à Nouakchott :

- l'Institut comprend 1500 manuscrits sur microfiches et 200 manuscrit authentique a travaillé à accomplir les tâches suivantes.



- Convertir tous les manuscrits de la microfiche en images numériques.
- Photocopie de tous les manuscrits originaux digitalement photographié.
- Fapriques des Boîtes pour sauver tous les manuscrits.



- Organisation de cours personal technique à l'Institut sur tous ceux affaires.

Works of Juma Al Majid Center for Culture and
Heritage in preserving manuscripts in
West Africa

Travaux de Juma Al-Majid centre de la culture
en l'ouest d'Afrique.



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
جزء من مسيرتنا... وعطاء مسيرتنا

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

Juma Al Majid Center For Culture and
Heritage - Dubai

ص.ب: 55156 دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: +971 4 2624999 / +971 4 2625999 فاكس: +971 4 2696950

www.almajidcenter.org - E-mail: info@almajidcenter.org